

دراسة تحليلية لمعدلات نمو صادرات البرتقال المصري في السوق العالمي

د. ولاء على محمد
مدرس الاقتصاد الزراعي - جامعة القاهرة

د. إيمان عبدالله
باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي

د. عصام محمد زكى
باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي

المقدمة:

تعتبر عملية التصدير ذات أهمية حيوية بالنسبة لأي دولة حيث تطرح آثارها الإيجابية على الاقتصاد القومي ككل، وذلك نظراً لكونها مصدراً أساسياً للحصول على العملات الصعبة وإمكانية تحقيق التوازن أو تقليل الفجوة في الميزان التجاري للدولة، ولذلك تتنوع مختلف دول العالم سياسات نشطة لتشجيع الصادرات وخصوصاً بالنسبة للمنتجات والمحاصيل التي تتمتع فيها الدولة بميزة نسبية مما يمكنها من زيادة القدرة التنافسية في الأسواق الدولية، كما تعمل الدول على إزالة المعوقات المختلفة التي يمكن أن تؤثر سلباً على الصادرات هادفة من ذلك إلى زيادة الحصص التصديرية وبالتالي القدرة التصديرية.

وتعد تنمية الصادرات الزراعية من أهم أهداف مخططي السياسات الاقتصادية الزراعية في مصر، والتي من أهم ملامحها التوسع والتنوع في إنتاج وتصدير المنتجات التي تتمتع فيها مصر بميزة تنافسية في الأسواق العالمية خاصة محاصيل الخضر والفاكهة، ويعتبر البرتقال أحد أهم الصادرات الزراعية البستانية في مصر، حيث تمثل قيمة صادرات البرتقال 14% من إجمالي الصادرات الزراعية⁽⁵⁾ عام 2016، وبالرغم من تمتع مصر بميزة نسبية في إنتاجه، إلا إنه في بعض الأحيان يفقد أثر الميزة النسبية له بسبب ضعف القدرة التنافسية في السوق العالمي، وبسبب التغيرات في الصادرات العالمية له، بالإضافة إلى التغيرات في خريطة التوزيعات الجغرافية للدول المستوردة، وهو ما يتطلب إعادة النظر في السياسات والأساليب والقرارات المنظمة لعملية التصدير للوقوف على نظام فعال للاستفادة القصوى من المزايا النسبية والتشجيعية لفتح أسواق جديدة، وكذلك مواجهة المشاكل والصعوبات، هذا إلى جانب العمل على زيادة وتحسين الإنتاج ومن ثم إمكانية زيادة الصادرات منه للمحافظة على الأسواق الحالية وفتح أسواق جديدة وزيادة طاقتها الاستيعابية.

مشكلة البحث:

تكمن المشكلة في تذبذب كمية الصادرات ومعدلات النمو للبرتقال المصري، وتذبذب نصيبه من الصادرات العالمية، بسبب العوائق الكثيرة والمتباينة التي تعترض تصدير هذا المحصول وتؤثر على جودته، ويدت مضاعفاته على هذا المنتج ليعكس الوضع الحالي لصادرات البرتقال المصري وتعرضها للعديد من المشاكل المرتبطة بقطاع الإنتاج والتصدير التي قد يكون لها تأثير سلبي على الصادرات المصرية من البرتقال، كل ذلك أدى إلى تباين كمية الصادرات وبالتالي اختلال معدلات النمو وضعف القدرة التنافسية للبرتقال المصري في الأسواق الخارجية.

هدف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في تقدير التغيرات في معدلات نمو نصيب صادرات البرتقال المصري من الصادرات العالمية خلال الفترة 2001-2016، وتقدير المصادر المكونة والمؤثرة على تلك المعدلات، بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة في حساب الأهمية النسبية لصادرات أهم الدول المصدرة للبرتقال والمنافسة لمصر للصادرات العالمية، وكذلك الأهمية النسبية لواردات أهم الدول المستوردة، ودراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البرتقال، ومدى استقرار كمية صادرات مصر والدول المصدرة للبرتقال، وكذلك العوامل والمحددات التي تؤثر على استقرار كمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى تلك الدول.

الطريقة البحثية:

للوصول للأهداف المشار إليها تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي مثل حساب الأهمية النسبية لصادرات مصر من البرتقال والدول المصدرة للصادرات العالمية خلال الفترة 2001-2016، وكذلك حساب معاملات عدم الاستقرار لصادرات مصر والدول المصدرة للبرتقال، كما استخدم البحث تحليل الانحدار المتعدد المرحلي في دراسة العلاقة بين معاملات عدم الاستقرار لكمية صادرات البرتقال المصري والعوامل المؤثرة عليها، وأخيراً تحليل التغير في معدلات نمو مساهمة ونصيب صادرات البرتقال المصري في الصادرات العالمية من خلال نموذج Constant Market Share Analysis (CMS).

مصادر البيانات:

اعتمد البحث على قاعدة بيانات التجارة الخارجية التابعة للأمم المتحدة مثل: UN comtrade Database Statistics, Trade Statistics for International business development، وكذلك الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (CAPMAS) خلال الفترة 2001-2016، كما تم الإستعانة ببعض الأبحاث والرسائل والدراسات والكتب العلمية العربية والاجنبية التي تناولت موضوع الدراسة.

الاطار التحليلي:

اعتمد البحث للوصول للأهداف المشار إليها سابقاً على حساب بعض المؤشرات الاحصائية وهي كالتالي:

معامل عدم الاستقرار: للتعرف على مدى استقرار صادرات مصر والدول المصدرة للبريقال إلى الدول المستوردة.

$$\text{Non stability Coefficient} = \frac{|(y_i - \hat{y}_i)|}{\hat{y}_i} \cdot 100$$

حيث: y_i القيمة الحقيقية للمتغير \hat{y}_i القيمة التقديرية للمتغير

- نموذج النصيب السوقى الثابت (Constant Market Share):

يقيس هذا النموذج التغيرات فى معدلات نمو نصيب صادرات البريقال المصرى من الصادرات العالمية، ويقسم هذا الاطار التحليلي التغيرات فى معدلات النمو إلى مكونين هما تأثير التوزيع الجغرافى، وتأثير الأداء (أداء الصادرات)، ثم يقسم تأثير الأداء إلى مكونين هما: تأثير التكيف مع التوزيع الجغرافى لهيكل الصادرات العالمية، وتأثير التنافسية. وذلك خلال الفترة 2001-2016. ولأن التدفقات السنوية لصادرات البريقال تتعرض للتقلبات بسبب الإصابة بالأمراض، وبسبب المنافسة من جانب الدول المصدرة وبالتالي خلق صعوبات فى التقدير، يقسم التحليل هذه السنوات الستة عشر إلى أربع فترات، كل فترة أربع سنوات، حيث إن التقليل من تدفقات تجارة البريقال على مدى أربع سنوات يحد من السنوات التى ليس لها تدفق تجاري أو ضعف التجارة فى بعض الأحيان (انخفاض الحجم). ثم يتم تقدير معدلات النمو بين كل فترة فرعية متتالية. يسمح هذا النهج بإجراء تحليل أكثر تفصيلاً لمعدلات التغيير ومصادره أكثر مما يمكن تحقيقه من خلال سنة إلى سنة أخرى. والتحليل المستخدم هذا مشابه للتحليل الذى استخدمه Barff and Prentice (1988) الذى قدر نموذجاً منفصلاً لكل سنة والسنة التالية لها.

وتم تقسيم الفترة الاجمالية إلى أربعة فترات: الفترة الأولى (2001-2004)، الفترة الثانية (2005-2008)، الفترة الثالثة (2009-2012)، الفترة الرابعة (2013-2016).

$$r_{ij} = m + \alpha_i + \beta_j + \varepsilon_{ij} \quad (1)$$

حيث: r_{ij} معدل النمو الصادرات من المصدر i إلى المستورد j .

$$r_{ij} = ((X_{ij}^t - X_{ij}^0) / X_{ij}^0) * 100.$$

X_{ij}^0 : كمية صادرات البريقال من المصدر i إلى المستورد j فى فترة الأساس.

X_{ij}^t : كمية صادرات البريقال من المصدر i إلى المستورد j فى فترة المقارنة.

m ثابت الذى يمثل متوسط معدل نمو صادرات البريقال العالمية.

α_i معامل البلد المصدر i . β_j معامل البلد المستورد j .

$$\hat{\beta}_i = \frac{(1 + \hat{\beta}_i)}{(1 - \hat{m})} - 1 \quad (2)$$

$\hat{\beta}_i$: معدل النمو المقدر للنصيب السوقى للبلد المصدر i .

$$\hat{\beta}_i = \hat{m} + \hat{\alpha}_i + \sum_j \frac{X_{ij}^0}{X_i^0} \hat{\beta}_j \quad (3)$$

حيث: r_i معدل نمو صادرات البلد المصدر i . \hat{m} , α_i , β_j معاملات مقدره من المعادلة (1). وباستخدام المعادلتى (2)، (3) يمكن تقسيم $\hat{\beta}_i$ إلى مكونين:

$$g_i = \text{Geo}_i + \text{Perform}_i, \text{ where:} \quad (4)$$

حيث: أن تأثير التوزيع الجغرافى (Geo) يقيس نمو مساهمة الصادرات فى الصادرات العالمية والذى يرجع إلى التوزيع الجغرافى للصادرات للشركاء التجاريين (الدول المستوردة)، فى حين أن تأثير الأداء (Perform) يقيس نمو مساهمة الصادرات فى الصادرات العالمية الذى يرجع إلى الأداء التصديرى للبلد المصدر.

$$\text{Geo}_i = \frac{\sum_j \frac{X_{ij}^0}{X_i^0} \hat{\beta}_j}{(\hat{m} + 1)}, \text{ and} \quad (5)$$

$$\text{Perform}_i = \frac{\hat{\alpha}_i}{(\hat{m} + 1)} \quad (6)$$

$$\text{Perform}_i = \text{Adaptgeo}_i + \text{Compet}_i, \quad (7)$$

أيضاً ينقسم تأثير الأداء إلى عاملين: الأول (Adaptgeo) وهو نمو مساهمة صادرات البلد i في الصادرات العالمية والذي يرجع إلى التكيف مع الهيكل الجغرافي للصادرات بهدف الاستجابة بشكل أفضل للتغيرات في السوق العالمية. والثاني (Compet) وهو تأثير التنافسية والذي يرجع إلى تنافسية البلد المصدر مع صادرات الدول الأخرى ويحسب بطرح (Adaptgeo) من (Perform).

$$\text{Adaptgeo}_i = \left[\frac{x_{ij}^f}{x_i^f} - \frac{x_{ij}^0}{x_i^0} \right] \hat{\beta}_j \quad (8)$$

ومن المعادلات السابقة يمكن صياغة معدل نمو مساهمة الصادرات للبلد المصدر i في الصادرات العالمية كالتالي:

$$g_i = \text{Geo}_i + \text{Adaptgeo}_i + \text{Compet}_i \quad (9)$$

النتائج والمناقشات

الصادرات العالمية من البرتقال وأهم الدول المصدرة: (الأهمية النسبية ومدى الاستقرار ومعدلات النمو)

تتقدم ثماني دول قائمة الدول المصدرة للبرتقال في مساهمتها في السوق العالمي لصادرات البرتقال، والذي يتضح أن هذه الدول تساهم بنحو يزيد عن 76.8% من صادرات البرتقال في السوق العالمي خلال الفترة 2001-2016، وإن 37.4% من تلك الصادرات من دول أوروبية مثل أسبانيا، اليونان، تركيا، هولندا، وفي ما يلي مزيداً من التفاصيل:

من جدولي 1، 2 يتبين أن كمية الصادرات العالمية من البرتقال خلال الفترة 2001-2005 بلغت حوالي 5.17 مليون طن ومتزايدة سنوياً لتصل أقصاها خلال الفترة 2013-2016 محققة صادرات بلغت قيمتها 7.06 مليون طن، بمتوسط سنوي للصادرات بلغت قيمتها 6.08 مليون طن، وجاءت أسبانيا في المرتبة الأولى للدول المصدرة بتقدم محدود للصادرات السنوية من 1.48 مليون طن للفترة 2001-2005 إلى 1.72 مليون طن للفترة 2013-2016، وتراوح مساهمتها في الصادرات العالمية بين 22.3% إلى 28.7% خلال فترات الدراسة، لتبلغ كمية الصادرات للبرتقال الأسباني في المتوسط 1.5 مليون طن بنسبة 24.7% من كمية الصادرات العالمية للبرتقال، ويليهما في المرتبة جنوب أفريقيا بمتوسط سنوي لصادرات البرتقال بلغ مليون طن تقريباً، وتراوح مساهمتها ما بين 13.3% إلى 19.2% للفترات المدروسة، وبنسبة 16.1% من الصادرات العالمية للبرتقال للفترة الاجمالية، ويليهما الدول مرتبة على النحو التالي الولايات المتحدة الأمريكية، مصر، اليونان، تركيا، هولندا، المغرب بنصيب بلغ 10.8%، 9.3%، 5.2%، 4.1%، 3.4%، 3.3% من الصادرات العالمية كمتوسط للفترة الاجمالية على الترتيب، ثم باقي العالم بنسبة بلغت حوالي 23.2%.

مصر: تراوحت كمية الصادرات للبرتقال بين 192 ألف طن إلى 912 ألف طن خلال الفترات المدروسة، لتصدر مصر في المتوسط 565.7 ألف طن سنوياً، وهي ما تعكس ما بين 3.7% إلى 12.9% من مساهمتها في الصادرات العالمية، منافسة على المرتبة الرابعة بل متقدمة على الولايات المتحدة الأمريكية في السنوات الثماني الأخيرة 2008-2015.

وبيان استقرار الصادرات العالمية للبرتقال وأهم الدول المصدرة خلال الفترة 2001-2016 يتضح من الجدول (2) استقرار كمية الصادرات العالمية وكل من أسبانيا، جنوب أفريقيا، هولندا، المغرب، بقية العالم حيث تراوح معامل عدم الاستقرار بين 3.4، 8.4، في حين كانت صادرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية، اليونان من البرتقال تميل نحو الاستقرار حيث بلغ معامل عدم الاستقرار لهما حوالي 12.36، 14.92 على الترتيب.

مصر: كانت كمية الصادرات من البرتقال المصري غير مستقرة حيث بلغ معامل عدم الاستقرار حوالي 33.71، وعدم الاستقرار هذا مدعوماً بتذبذب كمية صادرات البرتقال خاصة خلال الفترة 2001-2007، 2015-2016 مما يستوجب تفسير العوامل المسؤولة عن التغير الحادث في مساهمتها في الصادرات العالمية والتي سوف يرد دراسته وتحليله في الاجزاء التالية من البحث.

واستكمالاً لما سبق يجدر الإشارة هنا إلى حساب معدلات النمو لتلك الصادرات واختبارها إحصائياً وأخذها في الحسبان حتى يمكن تفسير تدفقات الصادرات خلال تلك الفترة.

من جدول 2 يتبين زيادة الصادرات العالمية من البرتقال بمعدل نمو سنوي معنوي من الناحية الإحصائية بلغ 2.65% خلال الفترة الاجمالية، كما تزايدت كمية الصادرات من البرتقال لكل من تركيا، جنوب أفريقيا، هولندا، أسبانيا، بقية العالم بمعدلات نمو سنوي معنوي إحصائياً بلغت 6.34%، 3.17%، 1.84%، 1.51%، 2.49% على الترتيب، في حين تناقصت صادرات المغرب من البرتقال تناقص معنوي بلغ 6.03%. ولم تثبت المعنوية الإحصائية للتغير في صادرات البرتقال لكل من اليونان، والولايات المتحدة الأمريكية.

مصر: تزايدت الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة 2001-2016 بمعدلات نمو مرتفعة مقارنة بباقي الدول المصدرة ومعنوية من الناحية الإحصائية حيث بلغ 10.85%.

الواردات العالمية من البرتقال وأهم الدول المستوردة: (الأهمية النسبية ومدى استقرارها ومعدلات النمو)

تستحوذ عشر دول على ما يقارب من 54% من الواردات العالمية للبرتقال خلال الفترة 2001-2016،

جدول (1): كمية صادرات أهم الدول المصدرة للبرتقال وأهميتها النسبية من الصادرات العالمية خلال الفترة 2001-2016.

2016-2013		2012-2009		2008-2005		2004-2001		Country
% من الصادرات العالمية	الكمية بالألف طن	% من الصادرات العالمية	الكمية بالألف طن	% من الصادرات العالمية	الكمية بالألف طن	% من الصادرات العالمية	الكمية بالألف طن	
100.00	7056.16	100.00	6639.34	100.00	5464.58	100.00	5173.04	World
24.42	1723.15	22.38	1486.15	24.17	1320.76	28.67	1483.00	Spain
16.07	1134.15	15.71	1043.28	19.18	1048.13	13.26	686.14	South Africa
9.48	669.21	9.92	658.75	10.00	546.38	14.65	757.97	United States of America
12.93	912.48	12.39	822.91	6.13	335.25	3.71	192.15	Egypt
5.19	366.18	5.32	352.90	4.06	221.97	6.24	322.97	Greece
4.81	339.23	4.51	299.45	3.56	194.29	3.10	160.52	Turkey
3.16	223.22	3.30	219.24	3.64	198.64	3.48	179.81	Netherlands
1.52	107.31	2.61	173.44	4.89	267.28	4.71	243.49	Morocco
22.41	1581.24	23.85	1583.22	24.37	1331.88	22.17	1146.98	ROW

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (CAPMAS).

- Trade Map "Trade Statistics for International Business Development", www.trademap.org

- UN comtrade Database Statistics, <https://www.comtrade.un.org/>

جدول (2): كمية الصادرات والأهمية النسبية ومعامل عدم الاستقرار، معدل النمو لأهم الدول المصدرة للبرتقال في العالم خلال الفترة 2001-2016.

Country	الكمية بالألف طن	% للواردات العالمية	معامل عدم الاستقرار ^(*)	معدل النمو للكمية %
World	6083.28	100.0	3.4	2.65**
Spain	1503.26	24.7	4.41	1.51*
South Africa	977.92	16.1	5.99	3.17**
United States of America	658.08	10.8	12.36	(0.42)
Egypt	565.70	9.3	33.71	10.85**
Greece	316.00	5.2	14.92	1.85
Turkey	248.37	4.1	9.35	6.34**
Netherlands	205.23	3.4	4.51	1.84**
Morocco	197.88	3.3	8.43	(6.03)**
ROW ⁽⁻⁾	1410.83	23.2	6.17	2.49**

^(*) متوسط هندسي. ⁽⁻⁾ تعنى بقية دول العالم. ** معنوى عند مستوى معنوية 0.01، * معنوى عند مستوى معنوية 0.05.

معدل النمو = $\frac{\Delta \text{الكمية}}{\text{الكمية}} \times 100$

- الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيم سالبة.

المصدر: (1) "Trade Statistics for International Business Development", www.trademap.org

(2) حسب من جدول (1).

وتعتبر ألمانيا، هولند، روسيا الاتحادية، فرنسا، المملكة المتحدة، بلجيكا من أهم الأسواق الأوروبية المستوردة، في حين تعتبر السعودية، الإمارات من أهم الأسواق العربية، وفي ما يلي مزيداً من التفاصيل:

من جدول (3، 4) يتبين أن كمية الواردات العالمية من البرتقال تزايدت من حوالي 5.11 مليون طن خلال الفترة 2001-2005 لتصل أقصاها خلال الفترة 2013-2016 محققة واردات بلغت كميتها 6.86 مليون طن، بمتوسط سنوي للواردات بلغت كميتها 6.02 مليون طن، وجاءت ألمانيا في المرتبة الأولى للدول المستوردة .

جدول (3): كمية واردات أهم الدول المستوردة للبرتقال وأهميتها النسبية من الواردات العالمية خلال الفترة 2001-2016.

2016-2013		2012-2009		2008-2005		2004-2001		الدول
% من الواردات العالمية	الكمية بالآلاف طن	% من الواردات العالمية	الكمية بالآلاف طن	% من الواردات العالمية	الكمية بالآلاف طن	% من الواردات العالمية	الكمية بالآلاف طن	
100.00	6864.91	100.00	6413.40	100.00	5700.84	100.00	5112.70	World
7.13	489.72	7.85	503.14	9.5	541.66	11.22	573.66	Germany
7.4	507.72	7.44	477.03	8.57	488.83	6.79	347.39	Netherlands
6.88	472.14	7.8	499.97	8.31	473.48	7.04	359.86	Russian Federation
7.04	483.06	6.98	447.87	7.23	412.32	8.99	459.89	France
5.80	398.37	5.48	351.17	5.44	310.15	5.18	264.75	Saudi Arabia
4.20	288.05	4.44	284.52	5.87	334.91	6.45	329.71	United Kingdom
3.60	247.39	2.97	190.26	2.87	163.44	3.86	197.42	Hong Kong, China
2.82	193.83	3.08	197.35	3.53	201.17	3.98	203.71	Canada
3.48	239.21	3.04	194.88	2.18	124.25	1.31	66.84	United Arab Emirates
1.84	126.59	1.96	125.82	2.69	153.54	3.75	191.87	Belgium
49.80	3418.83	48.98	3141.38	43.80	2497.10	41.42	2117.59	ROW

المصدر: "Trade Statistics for International Business Development", www.trademap.org

جدول (4): كمية الواردات والأهمية النسبية ومعامل عدم الاستقرار، معدل النمو لأهم الدول المستوردة للبرتقال في العالم خلال الفترة 2001-2016.

Country	الكمية بالآلاف طن	النصيب السوقى	معامل عدم الاستقرار ^(*)	معدل النمو للكمية %
World	6023.0	100.0	1.19	2.49**
Germany	527.0	8.75	3.67	(1.40)**
Netherlands	455.2	7.56	5.11	2.59**
Russian Federation	451.4	7.49	6.31	2.14**
France	450.8	7.48	3.54	0.70
Saudi Arabia	331.1	5.50	2.86	3.45**
United Kingdom	309.3	5.14	3.65	(1.33)**
Hong Kong, China	199.6	3.31	9.31	2.21*
Canada	199.0	3.30	3.65	(0.37)
United Arab Emirates	156.3	2.60	4.38	9.26**
Belgium	149.5	2.48	6.64	(3.73)**
ROW ⁽⁻⁾	2793.7	46.38	2.70	4.04**

(*) متوسط هندسى. (-) تعنى بقية دول العالم. ** معنوى عند مستوى معنوية 0.01، * معنوى عند مستوى معنوية 0.05.

معدل النمو = $\frac{\text{الكمية}}{\text{الكمية}} \times 100$

- الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيم سالبة.

المصدر: "Trade Statistics for International Business Development", www.trademap.org
(2) حسب من جدول (3).

بانخفاض محدود للواردات السنوية من 573.6 ألف طن للفترة 2001-2005 إلى 489.7 ألف طن للفترة 2013-2016، وتراوح نصيبها من الواردات العالمية بين 7.13% إلى 11.2% خلال فترات الدراسة، وتبلغ كمية الواردات الألمانية من البرتقال في المتوسط 527 ألف طن بنسبة 8.75% من الواردات العالمية للبرتقال خلال الفترة 2001-2016، ثم يأتي بعد ذلك كل من هولندا وتراوحت وارداتها بين 6.8% إلى 8.6% من الواردات العالمية خلال فترات الدراسة وينسب 7.56% خلال الفترة الإجمالية، ثم روسيا الاتحادية بنسبة تراوحت بين 6.9% إلى 8.3% من الواردات العالمية خلال فترات الدراسة، وفرنسا بنسبة تراوحت بين 6.9% إلى 8.99% من الواردات العالمية خلال فترات الدراسة. وينسب 5.5%، 5.14%، لكل من السعودية، والمملكة المتحدة على الترتيب خلال الفترة الإجمالية-جدول (4)، في حين تستحوذ كل من هونج كونج، كندا، الإمارات، بلجيكا على نسبة تتراوح بين 2.48%: 3.31% من الواردات العالمية للبرتقال، جدول (4). وتأتي باقي دول العالم مجتمعة بعد ذلك بنسبة 46.38% من الواردات العالمية للبرتقال.

وبيقاس استقرار الواردات العالمية للبرتقال وأهم الدول المستوردة خلال الفترة 2001-2016 يتضح من الجدول (4) استقرار كمية الواردات العالمية الإجمالية وكذلك للدول المستوردة (ألمانيا، فرنسا، السعودية، المملكة المتحدة، باقي العالم) حيث تراوح معامل عدم الاستقرار بين 1.19، 4.3 في حين كانت واردات كل من هولندا، روسيا الاتحادية، هونج كونج، بلجيكا من البرتقال تميل نحو عدم الاستقرار مقارنة بباقي الدول المستوردة حيث تراوح معامل عدم الاستقرار بين 5.11، 9.31.

كما يوضح جدول (4) معدلات النمو للواردات العالمية والدول المستوردة للبرتقال خلال الفترة 2001-2016 حيث تبين زيادة الواردات العالمية من البرتقال بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً وبلغ 2.49% خلال الفترة الإجمالية، كما تزايدت كمية الواردات من البرتقال لكل من هولندا، روسيا الاتحادية، السعودية، هونج كونج، الإمارات، بقية العالم بمعدلات نمو سنوي معنوي إحصائياً بلغت 2.59%، 2.14%، 3.45%، 2.21%، 9.26%، 4.04% على الترتيب، في حين تناقصت واردات ألمانيا، المملكة المتحدة، بلجيكا من البرتقال تناقص معنوي بلغ 1.4%، 1.33%، 3.73% على الترتيب. ولم تثبت المعنوية الإحصائية للتغير في واردات البرتقال لكل من فرنسا، كندا.

التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البرتقال لأهم الدول المستوردة:

من بيانات الجداول (5، 6) وبالنظر إلى التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من البرتقال نلاحظ أن: تتركز حوالي 73% من الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة 2001-2016 في 9 دول، تعتبر روسيا الاتحادية، هولندا، المملكة المتحدة، أوكرانيا من أهم الأسواق الأوروبية المستوردة للبرتقال المصري. كما يعتبر السعودية، الإمارات، سلطنة عمان، الكويت، السودان من أهم الأسواق العربية المستوردة. تأتي السعودية كأكبر مستورد للبرتقال المصري بنسبة بلغت 21.5% من كمية صادرات مصر من البرتقال خلال متوسط فترة الدراسة، تليها روسيا الاتحادية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 20.6%، ثم أوكرانيا في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت حوالي 7.3%، ثم المملكة المتحدة في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت حوالي 6.07%، ثم الإمارات في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 6.03%، ثم هولندا في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 4.69%، ثم تأتي الكويت، السودان، سلطنة عمان بنسبة بلغت 2.68%، 2.58%، 2.08% على الترتيب. وفيما يلي مزيداً من التفاصيل:

الدول الأوروبية

روسيا الاتحادية قامت باستيراد كمية بلغت حوالي 472.1 ألف طن خلال الفترة 2013-2016 كان نصيب مصر منها كمية بلغت حوالي 187.6 ألف طن أي بنسبة بلغت 39.7% من إجمالي حجم واردات روسيا الاتحادية. وبالنسبة لهولندا قامت باستيراد كمية بلغت حوالي 507.7 ألف طن خلال الفترة 2013-2016 كان نصيب مصر منها كمية بلغت حوالي 49.8 ألف طن أي بنسبة بلغت 9.8% من إجمالي حجم واردات هولندا. أما المملكة المتحدة قامت باستيراد كمية بلغت حوالي 288.05 ألف طن كان نصيب مصر منها كمية بلغت

جدول (5): كمية الواردات للدول المستوردة للبترول المصري بالآلاف طن خلال فترات الدراسة.

2016-2013		2012-2009		2008-2005		2004-2001		Country
من % الصادرات المصرية	الكمية	من % الصادرات المصرية	الكمية	من % الصادرات المصرية	الكمية	من % الصادرات المصرية	الكمية	
100.0	912.48	100.00	822.91	100.0	335.25	100.0	192.15	Egypt
21.81	199.03	21.62	177.89	14.84	49.73	31.16	59.88	Saudi Arabia
20.56	187.59	20.05	164.97	21.30	71.41	21.75	41.79	Russian Federation
4.04	36.82	8.59	70.66	11.91	39.93	6.94	13.34	Ukraine
4.92	44.90	5.25	43.21	9.84	33.00	8.44	16.22	United Kingdom
7.25	66.16	6.08	50.07	3.60	12.06	4.23	8.12	United Arab Emirates
5.46	49.82	3.97	32.66	5.99	20.09	1.91	3.67	Netherlands
3.34	30.48	2.64	21.74	2.13	7.16	0.62	1.19	Kuwait
2.51	22.93	3.05	25.11	2.93	9.83	0.27	0.52	Sudan
1.97	17.94	2.34	19.22	1.88	6.31	1.84	3.54	Oman
27.1	247.25	26.36	216.91	25.37	85.05	22.03	42.33	ROW

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (CAPMAS).

- Trade Map "Trade Statistics for International Business Development", www.trademap.org
- UN comtrade Database Statistics, <https://www.comtrade.un.org/>

جدول (6): الكمية والأهمية النسبية ومعامل عدم الاستقرار، معدل النمو لأهم الدول المستوردة للبترول المصري خلال الفترة 2016-2001.

معدل النمو للكمية %	معامل عدم الاستقرار ^(*)	% للواردات من مصر إلى الطاقة الاستيرادية الكلية للدول خلال الفترة 2016-2013	% من الصادرات المصرية للفترة 2016-2001	الكمية بالآلاف طن	Country
10.85**	33.71	-	100.0	565.7	Egypt
9.74*	57.1	49.9	21.5	121.63	Saudi Arabia
10.73**	21.39	39.7	20.58	116.44	Russian Federation
5.91	46.18	39.8	7.1	40.19	Ukraine
6.21*	27.31	15.6	6.07	34.33	United Kingdom
14.25**	48.53	27.6	6.03	34.10	United Arab Emirates
13.01**	26.63	9.8	4.69	26.56	Netherlands
16.04**	42.54	31.8	2.68	15.14	Kuwait
12.59**	52.58	69.2	2.58	14.6	Sudan
10.72**	48.87	38.5	2.08	11.75	Oman
12.22**	25.65	7.23	26.14	147.89	ROW ^(*)

(*) متوسط هندسي. (**) معنوي عند مستوى معنوية 0.01، * معنوي عند مستوى معنوية 0.05.

معدل النمو = $(\frac{\text{الكمية}}{\text{الكمية السابقة}}) * 100$ المصدر: (1) "Trade Statistics for International Business Development", www.trademap.org

(2) حسب من جدول (2) بالملحق.

حوالى 44.9 ألف طن أى بنسبة بلغت 15.6% من إجمالى حجم واردات المملكة المتحدة. وأستوردت أوكرانيا كمية بلغت 92.3 (11، 12) ألف طن كان نصيب مصر منها كمية بلغت 36.8 ألف طن تمثل 39.8% من إجمالى حجم واردات أوكرانيا. ومن العرض السابق يتضح إنخفاض نصيب مصر من البرتقال فى أسواق هولندا، المملكة المتحدة وهى تمثل نسبة ضئيلة تحتاج إلى تمتيتها من خلال التسويق الجيد للمنتج داخل تلك الأسواق ورفع جودة المنتج بما يضاهى مثيله فى الدول المنافسة.

الدول العربية:

نجد أن هناك أسواق عربية واعدة مثل سلطنة عمان، الكويت للبرتقال المصرى ولكن كمية الواردات الحقيقية لهم من مصر دون المأمول، حيث أن الطاقة الاستيرادية لسلطنة عمان تناهز 46.5 ألف طن (5، 11، 12) خلال 2013-2016 نصيب مصر منها فقط 17.9 ألف طن أى بنسبة بلغت 38.5% من اجمالى كمية واردات الدولة، والكويت والتي طاقتها الاستيرادية تناهز 95.9 ألف طن (5، 11، 12) خلال الفترة 2013-2016 نصيب مصر منها فقط 30.5 ألف طن أى بنسبة بلغت 31.8% من اجمالى كمية واردات الدولة، مما يستلزم وضع الآليات والخطط للحفاظ على تلك الأسواق ومضاعفة الصادرات المصرية إليها حيث ما زال لديها طاقة استيرادية أكبر مما تصدره مصر فعلياً إليها. كما أن الامارات بالرغم من أنها تحتل المرتبة الخامسة من حيث أهم الدول المستوردة للبرتقال المصرى والثانية عربياً إلا أنها بالمقارنة بحجم واردتها الكلية من البرتقال تمثل نسبة ضئيلة حيث قامت الإمارات باستيراد كمية بلغت 66.2 ألف طن خلال الفترة 2013-2016 تمثل 27.6% من وارداتها من البرتقال التى تعدت 239.2 ألف طن وهى تمثل نسبة ضئيلة تحتاج إلى تمتيتها من خلال التسويق الجيد للمنتج داخل تلك الأسواق ورفع جودة المنتج بما يضاهى مثيله فى الدول المنافسة.

وبقياس استقرار كمية الواردات لأهم الدول المستوردة للبرتقال المصرى خلال الفترة 2001-2016 يتضح من الجدول (6) عدم استقرار كمية الواردات للدول المستوردة (باستثناء روسيا الاتحادية) حيث تراوح معامل عدم الاستقرار بين 25.65، 57.1 فى حين كانت واردات روسيا الاتحادية من البرتقال المصرى تميل نحو الاستقرار حيث بلغ معامل عدم الاستقرار 21.39.

كما يوضح جدول (6) معدلات النمو لكمية الواردات للدول المستوردة للبرتقال المصرى خلال الفترة 2001-2016 حيث تبين زيادة واردات الدول المستوردة للبرتقال المصرى (باستثناء أوكرانيا والذي لم تثبت المعنوية الاحصائية للتغير فى كمية وارداتها) بمعدل نمو سنوى معنوى إحصائياً تراوح بين 6.21%، 16.04%.

دالة عدم الاستقرار للصادرات المصرية من البرتقال:

يهدف هذا الاجراء إلى التعرف على أهم العوامل التى تؤثر فى عدم الاستقرار النسبى للصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة 2001-2016، حيث تبين من جدول (7) وجود علاقة طردية بين معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من البرتقال وكل من معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى السعودية، معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى باقى دول العالم، حيث تبين انه كلما إزداد معامل عدم الاستقرار لكلاهما بنسبة 10% إزداد معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من

جدول (7): دالة عدم استقرار الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة 2001-2016.

المتغير	المعادلة	R ²	F _{test}	Sig.
عدم استقرار الصادرات المصرية من البرتقال	$\hat{Y} = 5.74 + 0.18x_1 + 0.61x_2$ (5.83)** + (3.73)**	0.94	121.7	**

المصدر: حسب من جدول (2) بالملحق.

البرتقال بنسبة 1.8%، 6.1% على الترتيب. وتشير قيمة معامل التحديد المعدل والتي قدرت بحوالى 0.94 إلى أن 94% من التغيرات فى معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من البرتقال يعزى إلى معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى كل من السعودية، وباقى دول العالم، وقد أوضحت قيمة (ف) معنوية هذا التغير عند مستوى معنوية 0.01.

تحليل النصيب السوقى لصادرات البرتقال المصرى

يتناول هذا الجزء من البحث تحديد المصادر المؤثرة على معدلات نمو مساهمة ونصيب صادرات البرتقال المصرى فى الصادرات العالمية كماً بمعنى ان هذه المصادر هى المسئولة عن تفسير الارتفاع أو الإنخفاض فى تلك المعدلات، باستخدام نموذج النصيب السوقى الثابت، وذلك خلال فترات الدراسة: الفترة الأولى (2001-2004)، الفترة الثانية (2005-2008)، الفترة الثالثة (2009-2012)، الفترة الرابعة (2013-2016). يتضح من بيانات جدولى (8)، (9) نتائج النموذج الذى يشير إلى تحقيق معدلات إيجابية فى معدلات نمو مساهمة ونصيب صادرات البرتقال المصرى فى الصادرات العالمية وكذلك تحليل تلك المعدلات خلال فترات الدراسة إلى مكوناته ومصادره الثلاثة. ولكن من المفيد تلخيص صادرات البرتقال المصرى خلال فترات الدراسة، حيث زاد معدل نمو الصادرات المصرية من البرتقال من 74.55% بين الفترة الأولى والثانية إلى

145.5% بين الفترة الثانية والثالثة، ثم انخفض بين الفترة الثالثة والرابعة إلى 10.8%. وبالنسبة لمعدلات نمو نصيب صادرات البرتقال المصري في الصادرات العالمية فإنه على الرغم من زيادة مساهمة صادرات البرتقال المصري في الصادرات العالمية خلال فترات الدراسة إلا أن تلك الصادرات شهدت معدلات نمو متذبذبة وخاصة ما بين الفترة الثانية والثالثة وبين الفترة الثالثة والرابعة. وجدول (9) يعرض تقديرات لتأثير البنية الجغرافية (Geo_i) والتأثير الجغرافي التكيفي ($Adaptgeo_i$) والتأثير التنافسي ($Compe_i$). حيث يتبين أن معدل نمو نصيب صادرات البرتقال المصري من الصادرات العالمية ما بين الفترة 1، 2 بلغ 65.4% وهذا يرجع إلى التأثير الإيجابي لكل من التوزيع الجغرافي، والتكيف مع التغيرات في البنية الجغرافية للسوق العالمي والذي قدر الأثر النسبي لهما بحوالي 38.4% و35.6% على الترتيب، في حين كان تأثير التنافسية سلبياً على معدل نمو نصيب صادرات البرتقال المصري من الصادرات العالمية حيث بلغ -8.6%.

وبالنسبة لتأثير المكونات الثلاثة ما بين الفترة 2، 3 فقد شهدت التأثير الإيجابي للمكونات والعوامل ذات الأثر على معدل نمو نصيب صادرات البرتقال المصري من الصادرات العالمية والذي قدر بحوالي 102.3% وهو الأعلى نمواً خلال فترات الدراسة، حيث قدر تأثير كل من التوزيع الجغرافي، وتأثير التكيف مع التغيرات في البنية الجغرافية للسوق العالمي، وتأثير التنافسية بحوالي 30.4%، 61.3%، 10.6% على الترتيب، وقد يعزو ذلك إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من البرتقال في الفترة الثالثة إلى ثلاثة أمثال نظيرتها في الفترة الثانية، بالإضافة إلى الأثر الإيجابي لتأثير التنافسية مستغلة بذلك انخفاض كمية الصادرات، وكذلك نصيب صادرات كل من أسبانيا، جنوب أفريقيا، أمريكا من الصادرات العالمية والذين يُعدو من أكبر مصدري البرتقال في العالم.

وبالنسبة لمعدل نمو نصيب صادرات البرتقال المصري من الصادرات العالمية ما بين الفترة 3، 4 فقد شهد أقل معدل نمو خلال فترات الدراسة حيث قدر بحوالي 4.5%، ويعزو ذلك إلى الأثر الإيجابي للتوزيع الجغرافي، والتأثير الإيجابي للتكيف مع التغيرات في البنية الجغرافية للسوق العالمي حيث قدر بحوالي 2.1%، 4.1% على الترتيب، في حين كان لتأثير التنافسية أثراً سلبياً على معدل النمو حيث قدر بحوالي -1.7%

جدول (8): النصيب السوقي العالمي، معدل نمو الصادرات، معدل نمو النصيب السوقي لصادرات البرتقال المصري خلال فترات الدراسة.

البلد	نصيب الصادرات المصرية من الصادرات العالمية				معدل نمو الصادرات (r_i)			معدل نمو نصيب الصادرات المصرية من الصادرات العالمية (g_i)		
	(2001-2004)	(2005-2008)	(2009-2012)	(2013-2016)	الأولى- الثانية	الثانية- الثالثة	الثالثة- الرابعة	الأولى- الثانية	الثانية- الثالثة	الثالثة- الرابعة
Egypt	3.71	6.13	12.39	12.93	74.47	145.46	10.88	65.4	102.3	4.5

المصدر: حسب من نتائج النموذج.

- 'Trade Statistics for International Business Development', www.trademap.org

جدول (9): تأثير الهيكل الجغرافي، تأثير الأداء لصادرات البرتقال المصري خلال فترات الدراسة.

البلد	الفترة الأولى إلى الثانية (2001-2004)				الفترة الثانية إلى الثالثة (2005-2008)				الفترة الثالثة إلى الرابعة (2009-2012)			
	g_i	Geo_i	$Adaptge_i$	$Compe_i$	g_i	Geo_i	$Adaptge_i$	$Compe_i$	g_i	Geo_i	$Adaptge_i$	$Compe_i$
Egypt	65.4	38.4	35.6	-8.6	102.3	30.4	61.3	10.6	4.5	4.1	2.1	-1.7

المصدر: حسب من نتائج النموذج.

- 'Trade Statistics for International Business Development', www.trademap.org

والذي يعزو إلى زيادة كمية الصادرات لكل من أسبانيا، جنوب أفريقيا، أمريكا وكذلك زيادة نصيبها من الصادرات العالمية. المعوقات والتحديات التي تواجه صادرات البرتقال المصري⁽²⁾:

شهدت الأونة الأخيرة تعرض صادرات البرتقال المصري لعدد من المشاكل المرتبطة بقطاع الانتاج والتصدير التي ظهر أثرها على كل من المنتج المصري والمستهلك الأجنبي الأمر الذي يترتب عليه انخفاض صادرات البرتقال للأسواق الخارجية العربية والأوروبية. ويمكن حصر بعض المشكلات والمعوقات التي تعترض صادرات البرتقال المصري والتي تمثلت في بعض المشاكل المرتبطة بالإنتاج وهي: عدم الالتزام بالموصفات

القياسية الدولية، وعدم استخدام طرق المكافحة الحيوية، ارتفاع تكاليف الإنتاج والتسويق، عدم وجود تخطيط استراتيجي لإنتاج البرتقال من أجل التصدير. في حين يمكن حصر المشكلات المرتبطة بالتصدير وتمثل في: ارتفاع تكلفة إعداد وتجهيز البرتقال للتصدير، وعدم دقة البيانات المسجلة على العبوات، وتعدد وتعقيد الإجراءات المتعلقة بالموافقات والحجر الزراعي الصحي، عدم وجود قاعدة بيانات معلوماتية وإحصائية تخدم المصدرين.

مقترحات للتغلب على المعوقات والتحديات

يمكن إيجاد بعض الإمكانيات المتاحة للتغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجه إنتاج وتسويق البرتقال منها: ضرورة توفير مصادر تمويلية كافية لعملية الإنتاج والتسويق تعيين المزارعين على تأدية كافة العمليات والخدمات الإنتاجية والتسويقية بنجاح، استكمال أعمال البنية الأساسية للتسويق الزراعي المصري من مراكز تجميع ومحطات التعبئة والفرز والتدرج، تفعيل دور المجلس التصديري للحاصلات الزراعية وجمعية المصدرين، تبني الدولة إرساخ مفهوم الإنتاج من أجل التصدير وتخليها عن مفهوم التصدير القديم القائم على تصدير ما يزيد عن حاجة الاستهلاك المحلي.

الملخص

تُعد تنمية الصادرات الزراعية من أهم أهداف مخططي السياسات الاقتصادية الزراعية في مصر، والتي من أهم ملامحها التوسع والتنوع في إنتاج وتصدير المنتجات التي تتمتع فيها مصر بميزة تنافسية في الأسواق العالمية خاصة محاصيل الخضر والفاكهة، ويعتبر البرتقال أحد أهم الصادرات الزراعية البستانية في مصر، وبالرغم من تمتع مصر بميزة نسبية في إنتاجه، إلا أنه في بعض الأحيان يفقد أثر الميزة النسبية له بسبب ضعف القدرة التنافسية في السوق العالمي، لذلك تكمن المشكلة في تذبذب كمية الصادرات ومعدلات النمو للبرتقال المصري، وتذبذب نصيبه من الصادرات العالمية، بسبب العوائق الكثيرة والمتباينة التي تعترض تصدير هذا المحصول وتؤثر على جودته، لذلك يهدف البحث إلى التعرف على التغيرات معدلات نمو نصيب صادرات البرتقال المصري من الصادرات العالمية خلال الفترة 2001-2016، وتقدير المصادر المكونة والمؤثرة على تلك المعدلات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تصدر كل من أسبانيا، جنوب أفريقيا، أمريكا، مصر، اليونان، تركيا، هولندا، المغرب قائمة الدول المصدرة للبرتقال بنسبة تزيد عن 76.8% من صادرات البرتقال في السوق العالمي خلال الفترة 2001-2016، وان 37.4% من تلك الصادرات من دول أوروبية مثل أسبانيا، اليونان، تركيا، هولندا.

- تراوحت كمية صادرات مصر من البرتقال بين 192 ألف طن إلى 912 ألف طن خلال الفترات المدروسة، لتصدر مصر في المتوسط 565.7 ألف طن سنوياً، وهي ما تعكس ما بين 3.7% إلى 12.9% من مساهمتها في الصادرات العالمية، منافسة على المرتبة الرابعة بل متقدمة على الولايات المتحدة الأمريكية في السنوات الثماني الأخيرة 2008-2015.

- استقرار كمية الصادرات العالمية وصادرات كل من أسبانيا، جنوب أفريقيا، هولندا، المغرب، بقية العالم حيث تراوح معامل عدم الاستقرار بين 3.4، 8.4، في حين كانت صادرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية، اليونان من البرتقال تميل نحو الاستقرار حيث بلغ معامل عدم الاستقرار لهما حوالي 12.36، 14.92 على الترتيب.

- كانت كمية الصادرات من البرتقال المصري غير مستقرة خلال الفترة 2001-2016 حيث بلغ معامل عدم الاستقرار حوالي 33.71، وعدم الاستقرار هذا مدعوماً بتذبذب كمية صادرات البرتقال خاصة خلال الفترة 2001-2007، 2015-2016.

- زيادة الصادرات العالمية من البرتقال بمعدل نمو سنوي معنوي من الناحية الإحصائية بلغ 2.65% خلال الفترة الاجمالية، كما تزايدت الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة 2001-2016 بمعدلات نمو مرتفعة مقارنة بباقي الدول المصدرة ومعنوية من الناحية الإحصائية حيث بلغ 10.85%.

- تتركز حوالي 73% من الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة 2001-2016 في 9 دول، تعتبر روسيا الاتحادية، هولندا، المملكة المتحدة، أوكرانيا من أهم الأسواق الأوروبية المستوردة للبرتقال المصري. كما يعتبر السعودية، الإمارات، سلطنة عمان، الكويت، السودان من أهم الأسواق العربية المستوردة. تأتي السعودية كأكثر مستورد للبرتقال المصري بنسبة بلغت 21.5% من كمية صادرات مصر من البرتقال خلال متوسط فترة الدراسة، تليها روسيا الاتحادية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 20.6%، ثم أوكرانيا في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت حوالي 7.3%، ثم المملكة المتحدة في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت حوالي 6.07%، ثم الإمارات في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 6.03%، ثم هولندا في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 4.69%، ثم تأتي الكويت، السودان، سلطنة عمان بنسبة بلغت 2.68%، 2.58%، 2.08% على الترتيب.

- وبتقييم استقرار كمية الواردات لأهم الدول المستوردة للبرتقال المصري خلال الفترة 2001-2016 يتضح عدم استقرار كمية الواردات للدول المستوردة (باستثناء روسيا الاتحادية) حيث تراوح معامل عدم الاستقرار بين 25.65، 57.1 في حين كانت واردات روسيا الاتحادية من البرتقال المصري تميل نحو الاستقرار حيث بلغ معامل عدم الاستقرار 21.39.
- زيادة معدلات النمو لكمية الواردات للدول المستوردة للبرتقال المصري خلال الفترة 2001-2016 (باستثناء أوكرانيا والذي لم تثبت المعنوية الاحصائية للتغير في كمية وارداتها) بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً تراوح بين 6.21%، 16.04%.
- وجود علاقة طردية بين معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من البرتقال وكل من معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى السعودية، معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى باقي دول العالم، حيث تبين انه كلما إزداد معامل عدم الاستقرار لكلاهما بنسبة 10% إزداد معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من البرتقال بنسبة 1.8%، 6.1% على الترتيب.
- زيادة معدل نمو الصادرات المصرية من البرتقال من 74.55% بين الفترة الأولى والثانية إلى 145.5% بين الفترة الثانية والثالثة، ثم انخفض بين الفترة الثالثة والرابعة إلى 10.8%.
- باستخدام نموذج النصيب السوقي الثابت تبين أن معدل نمو نصيب صادرات البرتقال المصري من الصادرات العالمية ما بين الفترة 1، 2 بلغ حوالي 65.4% وهذا يرجع إلى التأثير الإيجابي لكل من التوزيع الجغرافي، والتكيف مع التغيرات في البنية الجغرافية للسوق العالمي والذي قدر الأثر النسبي لهما بحوالي 38.4% 35.6% على الترتيب، في حين كان تأثير التنافسية سلبياً على معدل النمو حيث بلغ -8.6%.
- قدر معدل نمو نصيب صادرات البرتقال المصري من الصادرات العالمية ما بين الفترة 2، 3 بحوالي 102.3% وهو الأعلى نمواً خلال فترات الدراسة نتيجة للتأثير الإيجابي لكل من تأثير التوزيع الجغرافي، وتأثير التكيف مع التغيرات في التوزيع الجغرافي للسوق العالمي، تأثير التنافسية والذي قدر بحوالي 30.4%، 61.3%، 10.6% على الترتيب، وقد يعزو ذلك إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من البرتقال في الفترة الثالثة إلى ثلاثة أمثال نظيرتها في الفترة الثانية، بالإضافة إلى الأثر الإيجابي لتأثير التنافسية مستغلة بذلك انخفاض كمية الصادرات، وكذلك انخفاض نصيب صادرات كل من أسبانيا، جنوب أفريقيا، أمريكا من الصادرات العالمية والذين يُعدو من أكبر مصدرى البرتقال في العالم.
- قدر معدل نمو نصيب صادرات البرتقال المصري من الصادرات العالمية ما بين الفترة 3، 4 بحوالي 4.5% وهو الأقل نمواً خلال فترات الدراسة، ويعزو ذلك إلى الأثر الإيجابي للتوزيع الجغرافي، والتأثير الإيجابي للتكيف مع التغيرات في الهيكل والتوزيع الجغرافي للسوق العالمي حيث قدرا بحوالي 2.1%، 4.1% على الترتيب، في حين كان لتأثير التنافسية أثراً سلبياً على معدل النمو حيث قدر بحوالي -1.7% والذي يعزو إلى زيادة كمية الصادرات، وزيادة نصيب صادرات كل من أسبانيا، جنوب أفريقيا، أمريكا من الصادرات العالمية والمنافسة لمصر.
- وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بالآتي:
- المحافظة على السوق الروسي حيث انه من أهم الأسواق التي تستورد البرتقال المصري بكميات كبيرة وبصورة منتظمة.
- الاهتمام بالأسواق العربية المستوردة للبرتقال المصري حيث تتشابه أذواقها مع الذوق المصري وذلك من خلال وضع استراتيجية طويلة المدى يتم فيها الالتزام بمواعيد التصدير وجودة السلعة المصدرة، وذلك تحسباً للتغيرات الاقتصادية العالمية المستمرة.
- محاولة زيادة صادرات البرتقال المصري إلى دول المنطقة العربية مثل السودان، الكويت، سلطنة عمان نظراً لارتفاع كمية واردات هذه الدول من الأسواق العالمية وضآلة نصيبهم السوقي من البرتقال المصري.
- ضرورة إعادة التوزيع الجغرافي لصادرات البرتقال المصري في الأسواق العالمية بما يحقق تعظيم العائد من الصادرات.

المراجع

1. شريف محمد فياض (دكتور)، نادية عبدالله الغريب (دكتور)، "مؤشر عدم الاستقرار والعوامل المؤثرة عليه لأهم الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، العدد، 2007.
2. رئاسة مجلس الوزراء، مركز دعم واتخاذ القرار، تقرير عن " التجارة الخارجية للبرتقال المصري خلال 2004/2013، 2014.
3. Andrikopoulos, A., Brox, J., Carvalho, E., 1990. "Shift-share analysis and the potential for predicting regional growth patterns": Some evidence for the region of Quebec, Canada. *Growth Change* 21(1), 1-10.
4. Barff, R.A., Prentice III, L.K., 1988. "Dynamic shift-share analysis". *Growth Change* 19(2), 1-10.
5. Blien U, Wolf K. 2002. Regional development of employment in Eastern Germany: "An analysis with an econometric analogue to shift-share techniques", *Regional Science*, 81: 391-414.
6. Central Agency for Public Mobilization and Statistics (CAPMAS), *Foreign Trade Bulletin*, Egypt.
7. Chepeta, A., Gaulier, G., Zignago, S., 2005. "World trade competitiveness: a disaggregated view by shift-share analysis". CEPII's Working Paper No. 2005-23, 1-50.
8. Hanham, R. Q., and S. Banasick. 2000. "Shift-Share Analysis and Changes in Japanese Manufacturing Employment." *Growth and Change*, 31, 108-23.
9. Leamer, E.E., Stern, R.M., 2006. "Quantitative International Economics". Aldine De Gruyter, USA.

10. Piezas-Jerbi, N., Nee, C., 2009. "Market Shares in the Post-Uruguay Round Era". World Trade Organization.
11. Robson .A., 2008. "Endogenous Employment Growth and Decline in South East Queensland", Australasian Journal of Regional Studies, Vol. 14, No. 1.
12. Trade Map "Trade Statistics for International Business Development", www.trademap.org
13. UN comtrade Database Statistics, [https:// www.comtrade.un.org/](https://www.comtrade.un.org/).

Table (1): Non stabilities coefficient for major's orange exporting countries over 2001-2016.

	World	Spain	South Africa	USA	Egypt	Greece	Turkey	Netherlands	Morocco	ROW
2001	8.86	0.08	16.22	17.54	144.46	53.87	10.00	4.03	9.73	13.79
2002	1.83	16.85	14.94	13.08	24.05	30.75	28.47	20.80	16.58	9.50
2003	0.72	8.52	10.41	17.45	26.92	4.94	9.62	9.09	0.50	14.14
2004	4.92	8.56	12.14	1.24	24.98	26.86	24.48	9.02	11.48	6.75
2005	2.35	19.75	40.46	5.81	38.97	29.01	0.16	4.81	7.57	2.02
2006	7.02	6.63	10.84	17.10	51.51	24.45	17.88	6.16	15.33	4.60
2007	10.31	0.89	7.65	48.37	42.67	34.66	21.90	8.91	17.35	2.79
2008	0.93	10.59	0.87	11.17	22.49	20.26	32.74	3.64	44.99	6.49
2009	3.72	2.95	4.22	21.98	37.80	9.72	6.27	25.00	5.19	14.54
2010	6.61	12.74	9.91	2.65	24.64	18.78	14.71	0.60	1.56	21.20
2011	6.99	3.46	6.38	15.35	44.94	25.27	27.29	12.48	13.42	0.40
2012	2.47	2.79	1.92	7.99	22.13	3.80	7.80	0.96	11.38	6.77
2013	9.40	12.79	4.99	7.24	31.73	1.12	12.18	1.13	37.46	10.00
2014	0.67	0.36	0.51	22.70	24.98	5.50	1.98	2.96	9.72	9.09
2015	5.46	14.54	1.94	18.35	31.21	18.05	5.38	9.15	1.68	5.24
2016	2.43	7.01	12.12	51.38	27.02	28.11	9.93	0.81	10.30	5.26

Source: Trade Map "Trade Statistics for International Business Development", www.trademap.org**Table (2): Non stabilities coefficient for orange importing countries over 2001-2016.**

	World	Netherlands	Russia	Saudi Arabia	Ukraine	United Kingdom	United Arab Emirates	Kuwait	Oman	Sudan	ROW
2001	2.59	47.99	43.66	443.10	96.37	44.58	985.81	194.89	195.55	93.30	87.50
2002	0.91	92.10	31.34	29.17	97.33	60.06	189.97	277.82	45.19	97.70	33.03
2003	1.92	53.24	55.60	95.37	30.94	24.78	67.09	80.26	65.22	77.95	10.68
2004	0.61	4.92	7.15	98.56	12.48	19.23	83.80	92.00	91.64	84.92	24.19
2005	2.07	119.02	3.13	94.92	28.84	6.69	82.83	90.98	74.68	55.57	49.27
2006	1.39	17.13	53.11	82.53	51.88	6.87	63.73	84.80	48.94	26.67	41.35
2007	2.18	35.41	29.82	90.95	23.68	19.20	63.49	39.44	56.90	46.24	34.00
2008	0.37	19.39	7.32	46.39	92.98	41.83	13.04	41.32	32.27	60.78	13.31
2009	0.49	48.85	18.81	48.10	94.41	33.24	25.66	58.22	63.96	54.79	28.12
2010	3.37	5.62	16.94	32.75	57.08	48.17	5.43	15.95	36.58	66.69	17.53
2011	0.99	22.28	52.96	44.59	95.84	12.64	56.93	24.38	66.75	57.14	45.34
2012	0.88	28.43	18.74	27.08	11.09	39.24	25.39	45.34	19.00	17.55	14.61
2013	4.33	29.66	38.25	23.16	50.44	48.12	39.17	13.36	37.02	98.40	20.83
2014	6.28	21.92	12.32	64.97	22.74	29.22	40.13	14.52	19.11	12.70	15.32
2015	1.37	35.69	25.02	32.93	71.16	56.48	28.15	5.98	37.98	49.51	25.72
2016	0.05	9.78	26.03	33.78	76.65	32.29	23.05	19.21	37.44	59.84	18.98

Source: Trade Map "Trade Statistics for International Business Development", www.trademap.org

An Analytical Study for the Growth Rates of Egyptian Orange Exports in the Global Market

Dr. Wallaa A.M

Dr. Eman A.A

Dr. Esam M.Z

Faculty of Agri. Cairo Univ, Agri. Econ. Res. Institute

Agri. Econ. Res. Institute

Summary

Orange is one of the most important horticultural exports in Egypt. Although Egypt has a comparative advantage in its production, it sometimes loses its comparative advantage due to weak competitiveness in the global market. Therefore, the research problem is the fluctuations of the exports quantity, growth rates of Egyptian orange exports and its share of global exports due to many and varied obstacles to the orange export. Therefore, the research aims to analyze the changes in growth rates of the Egyptian oranges exports share from global exports and the sources of those changes over the period 2001 - 2016. Main findings indicate the following:

- Egypt's orange exports ranged from 192 thousand tons to 912 thousand tons over the periods studied, reflecting 3.7% to 12.9% of its contribution to world exports.

- Global and Egypt's orange exports over the period 2001-2016 has been increasing at an annual rate of 2.65%, 10.85% respectively.

- Egypt's orange exports over the period 2001-2016 has been Concentrating in 9 countries with amounting to 73%; Russia Federation, Ukraine, United Kingdom and Netherland are the main important European countries with shares amounting to 20.6%, 7.3%, 6.07% and 4.96% respectively. While Saudi Arabia, United Arab Emirates, Kuwait, Sudan and Oman are the main important Arabian countries with shares amounting to 21.5%, 6.03%, 2.68%, 2.58% and 2.08% respectively.

- For the non-stability function the study shows there is a direct correlation between the non-stability coefficient of the Egyptian orange exports quantity and the non-stability coefficient of the Egyptian exports quantity of orange to Saudi Arabia, and ROW, where it indicate the higher the non-stability coefficient for both of them by 10% the higher the non-stability coefficient of the Egyptian orange exports quantity by 1.8%, 6.1%, respectively.

- As for Constant Market Share model (CMS) revealed that the growth rate of Egypt's orange exports share of global orange exports between period 2001-2004 and the period 2005-2008 reached 65.4%, indicating that the positive effects of both geographic distribution and adaptation to changes in the geographical structure of the global market by 38.4%, 35.6% respectively, whereas; a competitiveness effect was a negative effect by -8.6%.

- the growth rate of Egypt's orange exports share of global orange exports between period 2005-2008 and the period 2009-2012 reached 102.3%, indicating that the positive effects of each; geographic distribution, adaptation to changes in the geographical structure of the global market and a competitiveness effect by 30.4%, 61.3% and 10.6% respectively, Due to the low orange exports share of world orange exports for Spain, South Africa, America which are the main largest exporters of oranges in the world.

In the light of the achieved results, the research offers the following **recommendations**:

- Devoting high attention to securing Russian market which the most important importing big and stable quantities of Egypt's orange exports.

- Devoting high attention to increasing Egypt's orange exports to Arab region which importing large amounts of oranges from global market, or it's share from Egypt's orange exports is weak.